الدورة الـ17 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش
ستقام من 30 نونبر إلى 8 دجنبر 2018

«محادثة مع»
أكبر أسماء السينما العالمية
في نقاش حر بمراكش

الرباط، 24 أكتوبر 2018. إنها واحدة من أهم مستجدات الدورة 17 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش. من خلال فقرة «محادثة مع»، تقترح هذه التظاهرة العالمية تصورا جديدا للقاء مع أكبر أسماء السينما العالمية.

بعد متابعة سلسلة من دروس «الماستر كلاس» خلال الدورات السابقة، فإن الجمهور ووسائل الإعلام ومهنيو السينما كلهم مدعوون في هذه الدورة إلى حضور نقاش حر مع سينمائيين كبار، من خلال لحظة مميزة من التبادل والتفاعل مع كبار شخصيات الفن السابع العالمي. سبعة أسماء وازنة في سماء السينما الدولية أكدت مشاركتها في هذا الموعد الرئيسي في الدورة 17 لمهرجان مراكش. يتعلق الأمر بالمخرج الأمريكي **مارتن سكورسيزي**، والممثل الأسطوري **روبير دي نيرو**، والمخرج والروائي والمنتج المكسيكي **غييرمو ديل تورو**، و**آنييس فاردا**، المخرجة والفنانة الفرنسية، والمخرج المصري **يسري نصر الله**، و**كريستيان مونجيو**، الحائز على السعفة الذهبية بـ «كان» عام 2007، و**تييري فريمو**، المندوب العام لمهرجان «كان» ومدير معهد «لوميير» بمدينة «ليون» .

قال **مارتن سكورسيزي** عن هذه الصيغة الجديدة: «أنا سعيد بالعودة إلى المغرب، هذا البلد الذي أحسه قريبا مني، وسعيد بالمشاركة في دورة جديدة لمهرجان الفيلم بمراكش.أتطلع بشوق إلى لقاء أصدقائي القدامى، والتعرف على أصدقاء جدد، ومشاهدة بعض الأفلام التي ستعرض في إطار هذا المهرجان الذي سيظل عزيزا على قلبي».

باعتماده هذا الموعد السينمائي الكبير، يؤكد المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بقوة مكانته كفضاء للتعبير والتبادل والتفكير في شؤون الفن السابع.

نبذة عن المشاركين

مارتن سكوسيزي

مارتن سكوسيزي واحد من الوجوه البارزة والرئيسية في السينما العالمية منذ أكثر من 40 سنة، فهو ليس مخرجا أسطوريا فقط، بل كذلك مدافعا لا يكل ولا يمل عن الفن السابع. كما أنه مدرسة قائمة الذات لها العديد من المريدين عبر العالم. وقد صور العديد من النجوم الكبار - مثل **روبير دي نيرو** و**ليوناردو دي كابريو**، المملثين المفضلين لديه - بعضا من أعظم أفلامهم تحت إدارته.

يعد **مارتن سكورسيزي**، الذي حاز العديد من جوائز الأوسكار بينها أوسكار أفضل فيلم وأفضل مخرج عن شريطه «**المغادرون** ***(Les infiltrés)***»، واحدا من المخرجين الأكثر تأثيرا في العالم. وتعتبر أعماله من بين الأفلام الأكثر تتويجا والأكثر إطراء من طرف النقاد، ولعناوينها صدى قوي في الذاكرة: «**شوارع متواضعة**» ***(Mean Streets)***، «**سائق الطاكسي**» ***(Taxi Driver)***، «**الثور الهائج**» ***(Raging Bull)***، «**الإغراء الأخير للمسيح**» ***(La dernière tentation du Christ)***، «**أصدقاء طيبون**» ***(Les Affranchis)***، «**عصابات نيويورك**» ***(Gangs of New York)***، «**الطيار**» ***(Aviator)***، «**المغادرون**» ***(Les infiltrés)***. يمكن أيضا ذكر «**جزيرة شاتر**» ***(Shutter Island)***، و«**هوغو كابريه**» ***(Hugo Cabret)*** اللذين حاز **سكورسيزي** بفضلهما جائزة الـ«غولدن غلوب» لأحسن مخرج. يشتغل حاليا على فيلمه الطويل الجديد «**الإيرلندي**» ***(The Irishman)***، مع **روبير دي نيرو**، **آل باتشينو**، و**جو بيسكي**، كما يعكف على إعداد فيلم حول الجولة العالمية لبوب ديلان عام 1975.

سكورسيزي هو مؤسس ورئيس «مؤسسة الفيلم»، وهي منظمة غير ربحية تهتم بالحفاظ على الأفلام وترميمها.

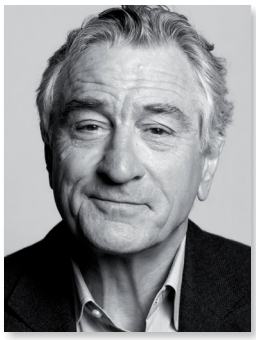

روبير دي نيرو

يعتبر **روبير دي نيرو**، بمسيرته الاستثنائية، واحدا من أكبر الممثلين في تاريخ السينما. وصار ضمن خانة الممثلين الأكثر شهرة وتكريسا في العالم بفضل مشاركته في أفلام أكبر المخرجين العالميين مثل **مارتن سكوسيزي**، **وفرانسيس فورد كوبولا**، و**براين دي بالما**، و**إليا كازان**، و**سيرجيو ليون**، و**برناردو برتولوتشي**، و**مايكل تشيمينو**، و**مايكل مان**، و**كوينتين ترانتينو**.

دشن **روبير دي نيرو**، الممثل والمخرج والمنتج، مسيرته تحت قيادة المخرج براين دي بالما بدور أول أثار الانتباه في فيلم «**حفلة زواج**» (***The Wedding Party***) عام 1969، ولكن موهبته الكبيرة لن تطفو حقا إلى السطح سوى في «شوارع **متوسطة**» (***Mean Streets*** ***1973***) تحت قيادة **مارتن سكورسيزي**.

في 1974، سيفوز بأوسكار أفضل دور ثان عن أدائه لشخصية «فيتو كارليون» الشاب في فيلم «**العراب** ***II***» **لفرانسيس فورد كوبولا**. أما «**سائق الطاكسي**» **لمارتن سكورسيزي** (السعفة الذهبية سنة 1976) فسيدخله إلى نادي الكبار ويمكنه من الترشح مجددا للأوسكار. وسيتكرر الأمر ذاته في 1979 مع «**صائد الغزلان**» ***(Voyage au bout de l'enfer)*** لمايكل تشيمينو. كما سينال أوسكار جديد وجائزة «**الغولدن غلوب**» عن أدائه لدور بطل الملاكمة «جاك لا موطا» في «**الثور الهائج**» ***(Raging Bull)*** **لمارتن سكورسيزي**.

بالموازاة مع مسيرته الغنية كممثل، يرأس **روبير دي نيرو** شركة «Tribeca Productions» وهو من مؤسسي «مهرجان تريبكا للفيلم» بنيويورك.

نبذة عن المشاركين

غييرمو
ديل تورو

فضلا عن كونه مخرجا غزير الإنتاج، يكتب **غييرمو ديل تورو** الذي ولد في غوادالاخار بالمكسيك، السيناريو والرواية، كما أنه منتج سينمائي.

تسكن أفلامَه الكثيرُ من المخلوقات العجائبية، مثل الوحوش، الكائنات الغريبة، الأبطال الخارقين، مصاصي الدماء، والأشخاص البرمائيين. والحال أنه كان، وهو مايزال طفلا، يؤثث غرفته بصور شخصيات مرعبة، فخياله المميز هذا تشكل منذ صغره. في 1993 أخرج «**كرونوس**» وحاز اعترافا فوريا وعالميا. في فيلمه الأخير، الذي يعتبر الأكثر نجاحا، و«الأكثر رشدا»، يتناول **غييرمو ديل تورو** قصة «إليسا»، وهي شابة خرساء تشتغل في مختبر حكومي سري تسقط في حب مخلوق من الزواحف يعاني الأسر. وقد رشح فيلمه هذا «**شكل الماء**» ***(The shape of water)*** لنيل 13 جائزة أوسكار حاز منها أربعة (أفضل مخرج وأفضل فيلم، وأفضل ديكور وأفضل موسيقى) كما حاز على الأسد الذهبي في مهرجان البندقية سنة 2017، وحصد أيضا 3 جوائز بافتا (جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام) في 2018 (أفضل اخراج، أفضل موسيقى وأفضل ديكور)، كما حصل على جائزة «غولدن غلوب» لـ«أفضل مخرج». بفضل هذه التحفة، وهي قصيدة في مدح الاختلاف، يعود **ديل تورو** إلى النجاح الذي حققه مع «**متاهة بان**» ***(Pan's Labyrinth)*** الذي حاز على أوسكار أفضل تصوير وأفضل ديكور وأفضل ماكياج. في المجموع حاز الفيلم على أكثر من 40 جائزة دولية، وظهر في أكثر من 35 لائحة للنقاد باعتباره واحدا من أفضل أفلام السنة. بجرأته واستخدامه التأثيرات الخاصة ، شكّل **غييرمو ديل تورو** عالماً فريداً يضاعف الجسور بين الواقع والخيال والكوابيس والمخلوقات الشريرة والبشر البشع. وتشمل أفلامه الأخرى « ***Mimic*** »، « ***The Devil's Backbone*** »، « ***Hellboy I*** » و« ***Hellboy II*** »، « ***The Golden Army*** »، « ***Pacific Rim*** »، « ***Crimson Peak*** ».

بالإضافة إلى أعماله السينمائية ، يعتبر **ديل تورو** منتجًا ناجحًا ومبدعًا لمسلسل «***The Strain***» (السلالة) الذي تبثه قناة FX Networks (استنادًا إلى «***The Strain Trilogy***» ، الذي شارك في تأليفه مع Chuck Hogan و ظهرت في قائمة أفضل الكتب مبيعا على نيويورك تايمز) ، وسلسلة الرسوم المتحركة العائلية «***Troll Hunters***» التي تبث عبر نيتفليكس.

أنييس
فاردا

تحظى «**أنييس فاردا**»، وهي شخصية مميزة ومخرجة رئيسية في تيار الموجة الجديدة، باعتراف دولي كبير (الأسد الذهبي في مهرجان البندقية، السعفة الذهبية الفخرية بمهرجان كان، أوسكار فخري، إلخ). وهي مصورة، وسيناريست، وممثلة، ومخرجة، وفنانة تشكيلية... ولا يبدو أن هناك حدودا لفضولها الهائل. وفيلمها الأخير «**وجوه وأماكن**» ***(Visages, Villages)***، الذي أنجزته مع الفنان الشاب «JR» والذي ترشح لجوائز الأوسكار 2018، دليل آخر على حرية هذه الفنانة الاستثنائية، وقدراتها الإبداعية الهائلة.

فضلا عن هذا فـ«**أنييس فاردا**» مصورة، وعملت في الخمسينيات مصورة لصالح مهرجان أفينيون للمسرح. كما أنجزت بروبورتاجات في الصين وكوبا والبرتغال وألمانيا، فضلا عن إنجازها لمجموعة من الصور الشخصية. وفي 2003، وبـ«**بنيال البندقية للفنون**»، انطلقت حياة **أنييس فاردا** كـ «**فنانة تشكيلية**» مميزة تمزج في معارضها بين التشكيل والفيديو والتصوير.

نبذة عن المشاركين

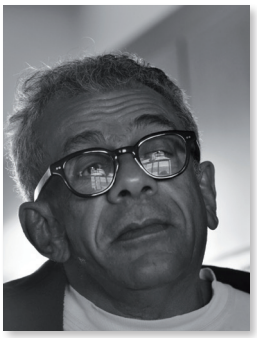

يسري
نصر الله

يسري نصر الله مخرج معروف بالتزامه. هو اليوم واحد من الوجوه الأكثر تأثيرا في سينما المؤلف بمصر. ولد **يسري**، الذي يعتبر وريثا ليوسف شاهين وكان مساعدا له في عدة أفلامه بل وشاركه كتابة السيناريو في شريطين، بالقاهرة، وهو مجاز في الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

اشتغل ما بين 1978 و1982 ناقدا سينمائيا ومساعدا في الإخراج ببيروت. ثم أصبح مساعدا ليوسف شاهين، الذي سيسخر شركته «**مصر**» لإنتاج أفلامه. وتتناول أشرطة نصر الله الأصولية الدينية في الإسلام، واليسار، والمنفى.

عرض فليمه «**بعد الموقعة**»، الذي أنجزه بعد الثورة، في مهرجان «كان» سنة 2012، ويتناول «**الربيع العربي**»، وما شابه من إحباط وخيبة أمل.

ولم يتردد **نصر الله** في استثمار الأحداث الأكثر حرارة في فيلمه، إذ جمع بين الصور الحية من ميدان التحرير، أي الواقع التاريخي، مع مشاهد من وحي الخيال.

كريستيان
مونجيو

«**4 أشهر، 3 أسابيع، ويومان**»، السعفة الذهبية بـ«كان» 2007، «**باكالوريا**»، جائزة الإخراج بـ«كان» 2016، «**خلف التلال**»، جائزة السيناريو وجائزتين عن أحسن أداء نسوي للممثلتين «**كوسمينا ستراتان**» و«**كريستينا فلوتور**» بـ«كان» 2012...هذه بعض من إنجازات المخرج الروماني «**كريستيان مونجيو**» التي تتميز بطابع حميمي وكوني في الآن ذاته. فهو يرسم في كل واحد من أفلامه صورة مفعمة بالحساسية لأشخاص وجدوا أنفسهم متوطرين في دوامات يستحيل الخروج منها. سواء تناول موضوع الإجهاض المحظور في رومانيا، أو قصة مأساوية لطرد الجن في أحد الأدرية، أو حكاية طبيب مستعد للقيام بكل شي لمساعدة ابنته على مغادرة رومانيا، فإن المخرج الروماني يرسم لنا في كل مرة صورة مجتمع ينخره التطرف الديني والجهل والفساد.

ولد **كريستيان مونجيو**، وهو مخرج وسيناريست ومنتج، في 1968 بمدينة «لاسي» في رومانيا. بدأ حياته صحافيا بالصحافة المكتوبة في نهاية الثمانينيات كما اشتغل بالإذاعة والتلفزة. ونستشف من طريقة اختياره لمواضيع أفلامه وتناوله الدقيق لحكاياته المستلهمة من الحياة اليومية ومن الحوادث، ذلك الانشغال الذي يميز التحقيقات الصحافية.

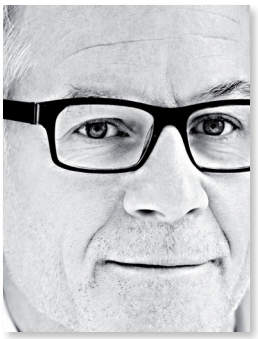

تييري فريمو

ترعرع **تييري فريمو** الذي ولد في 29 ماي 1960 ببلدة «تولان- فور» بشرق فرنسا بحي «مانغيت» أحد أشهر الأحياء الشعبية بمدينة «ليون». بعد متابعة الدراسة في تخصص التاريخ المعاصر بجامعة «ليون 2»، أنجز بحث التخرج حول ميلاد مجلة «Positif» والحياة السينمائية في عقد الخمسينيات. كما أنجز بحثا لنيل ديبلوم الدراسات المعمقة (DEA) يحمل عنوان «من أجل تاريخ اجتماعي للسينما». بعد أن انضم إلى «معهد لوميير» كمتطوع في 1982، سيصبح المسؤول عن برامجه في 1990، ثم مديره الفني في 1993، ومديره العام في 1999. كما كان مسؤولا عن تنظيم الاحتفال بمائوية السينما في مدينة «ليون» عام 1995. دون التخلي عن مهامه في «معهد لوميير»، شغل منصب **المندوب الفني لمهرجان «كان» في سنة 2000، ثم المندوب العام لهذا المهرجان العالمي في 2007.** كما أنه أصبح رئيسا لـ«جمعية الإخوان لوميير» في 2002.

يشرف **تييري فريمو كذلك** بمعية برتراند تافرنيي على سلسلة «***Cinema***» الذي أنشأتها دار النشر «Actes Sud» عام 1992، والتي أصدرت لحد الآن حوالي 40 مؤلفا.

في 2017، أخرج **تييري فريمو** الفيلم الوثائقي «**لوميير.. وانطلقت المغامرة**»، وفيه يبعث تحية رفيعة إلى الأخوان «لوميير». كما نشر «**الاختيار الرسمي**»، وهي مذكرات يكشف فيها بعضا من كواليس مهرجان «كان».

حصل تييري فريمو على وسام جوقة الشرف الوطني من درجة فارس عام 2008، ووسام جوقة الشرف الوطني من درجة ضابط عام 2016.

الصحافة المغربية / وكالة A3 Communication
كريمة هاشمي - karima@a3communication.net

للمزيد من المعلومات
www.festivalmarrakech.info